

تعريف المجلة لغة واصطلاحاً:

كلمة "مجلة" في العربية ليست كلمة حديثة، بل هي ضاربة في القدم ولها دلالات معرفية:

1. في لسان العرب (لابن منظور): المَجَلَّةُ: هي الصَّحِيفَةُ فيها الحِكْمَةُ.
2. في القاموس المحيط (للفيروزآبادي): المَجَلَّةُ: الصَّحِيفَةُ، وكُلُّ كِتَابٍ. "وكان يُطلق قديماً على كتاب الحكمة أو الدواوين التي تُجمع فيها العلوم و يذكر بعض اللغويين أنها مشتقة من "الجلء" وهو الوضوح والظهور، لأنها تجلي الحقائق وتوضحها للقراء.

في السياق الإعلامي والتاريخي الحديث، تُعرف المجلة بأنها:

1. تعريف المعجم الوسيط (مجمع اللغة العربية): المجلة: صحيفة تجمع طرائف المعرفة، وتصدر في أوقات معينة (دورية)، وتكون عامة أو متخصصة في فن من الفنون.
2. التعريف الإجرائي (في علم المكتبات والتوثيق): هي مطبوع دوري يصدر على فترات منتظمة (أسبوعية، شهرية، فصلية)، يضم مقالات لعدة مؤلفين حول موضوعات متنوعة أو متخصصة، وتتميز عن الصحيفة اليومية بالتركيز على التحليل، وبالشكل الفني (وجود غلاف، ورق فاخر، حجم أصغر).
3. التاريخية : هي "وعاء معرفي دوري" يوثق التطور الفكري والاجتماعي والثقافي للمجتمع في فترة زمنية معينة، وهي أكثر استدامة من الصحيفة اليومية لأنها تُحفظ وتُجلد لتكون مرجعاً للباحثين.

نماذج لمجلات عربية:

✓ مجلة "المنار" (رشيد رضا) :لتوثيق تاريخ الفكر الإصلاحى الإسلامى.

✓ مجلة "المقتطف" و"الهلال": لتوثيق دخول العلوم الحديثة والمناهج الغربية للثقافة العربية.

✓ مجلة "الشهاب" (عبد الحميد بن باديس): لتوثيق تاريخ الحركة الإصلاحية في الجزائر ومواجهة المسخ الثقافي.

الدور التاريخي للمجلات في توثيق الحقائق التاريخية:

✓ توثيق التاريخ الاجتماعي والاقتصادي للشعوب

✓ توثيق الأفكار والأحداث

✓ توثيق السجلات التاريخية